اسم المصدر : اليوم
التاريخ : 08-12-2010
رقم العدد : 13690 رقم الصفحة : 20 مسلسل : 107 رقم القصاصة : 1

البيان الختامي يؤكد حق الإمارات في جزرها المحتلة

قمة أبوظبي تؤكد أهمية التزام إيران

بعثة اليوم، عبد الله الفشري، فيصل الفريان

أكد قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في البيان الختامي للدورة الحادية والثلاثين في أبوظبي على مواقفهم الثابتة والمعروفة التي أكدت عليها كافة البيانات السابقة من خلال دعم حق سيادة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث وعلى المياه الاقليمية والاقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الامارات.

وأعرب القادة في البيان الختامي عن الأسف لعدم احراز الاتصالات مع ايران اية نتائج ايجابية من شأنها التوصل الى حل قضية الجزر الثلاث ما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة.

وأكد البيان على أهمية التزام ايران بالمرتكزات الأساسية لاقامة علاقات حسن جوار والاحترام المتبادل وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية وحل الخلافات بالطرق السلمية وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

ورحب مجلس التعاون بالجهود الدولية في شأن الملف النووي الايراني وبخاصة تلك التي تبذلها مجموعة «5+1» لحل أزمة هذا الملف بالطرق السلمية، معربة عن الأمل في ان تستجيب ايران لهذه الجهود.

بعثة اليوم

عبدالله الفشري

فيصل الفريان

اسم المصدر : اليوم

التاريخ : 2010-12-08

رقم العدد : 13690 رقم الصفحة : 20 مسلسل : 107 رقم القصاصة : 2

ضرورة تجفيف منابع تمويل الإرهاب ومنع وسائل الإعلام من نشر مواد إعلامية تشجعه

دعوة المجتمع الدولي لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب

الإشادة بكفاءة الأجهزة الأمنية في المملكة بكشف المخططات والخلايا الإرهابية

قلق بالغ

وذكر البيان الختامي إن المجلس تابع مستجدات الملف النووي الايراني بقلق بالغ، مجددا تأكيده على مواقفه الثابتة بشأن أهمية الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية وحل النزاعات بالطرق السلمية وجعل منطقة الشرق الأوسط - بما فيها منطقة الخليج العربي - منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية.

الشركات

وأقر القادة في قمتهم الحادية والثلاثين السماح للشركات الخليجية بفتح فروع لها في دول المجلس. كما توجه اللجان الوزارية والأمانة العامة للعمل على تنفيذ ما جاء في رؤية البحرين لتطوير مجلس التعاون، وكذلك رؤية قطر لتفعيل المجلس. وأعرب المجلس الأعلى عن ارتياحه لأداء اقتصاديات دول المجلس.

مكافحة الإرهاب

وفيما يتعلق بمكافحة الإرهاب أكد المجلس الأعلى - وفق البيان - على مواقف دول المجلس الثابتة لنبذ العنف والتطرف المصحوب بالارهاب، مؤكدا تأييده لكل جهد اقليمي أو دولي يهدف الى مكافحة الارهاب، ودعا المجتمع الدولي الى تفعيل ما تنادي به دول المجلس من انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب لتبادل المعلومات والخبرات والتنسيق لرصد تحركات المنظمات والعناصر الارهابية وإحباط مخططاتها. وأشاد البيان بكفاءة الأجهزة الأمنية في كل من البحرين والسعودية بكشف وتفكيك المخططات والخلايا الارهابية. وأكد أهمية العمل على تجفيف مصادر تمويل الجماعات الارهابية ومحاولات قياداتها في الخارج ايجاد موطئ قدم لعناصرها في الداخل ونشر أفكارها.

وأكد المجلس على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية في موقفها الداعي الى ان "العودة الى المفاوضات المباشرة تتطلب الوقف الكامل للأنشطة الاسرائيلية الاستيطانية وعلى رأسها ما يتعلق بمدينة القدس الشرقية".

وشدد المجلس على ان تحقيق السلام العادل والشامل "لا يتحقق إلا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الأراضي العربية المحتلة الى خط الرابع من حزيران/ يونيو 1967".

نص البيان

وفيما يلي نص البيان الختامي للدورة الحادية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية:

تلبية لدعوة كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، عقد المجلس الأعلى دورته الحادية والثلاثين في مدينة أبوظبي يومي الاثنين والثلاثاء 30 ذو الحجة 1431هـ وا محرم 1432هـ الموافق 6 و 7 ديسمبر 2010م برئاسة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة رئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى، وبحضور أصحاب الجلالة والسمو: حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشئون مجلس الوزراء في سلطنة عمان حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وشارك في الاجتماع معالي عبد الرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد هنأ المجلس الأعلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة - حفظه الله ورعاه - على توليه رئاسة الدورة الحالية للمجلس الأعلى، مشيداً بما اشتملت عليه كلمة سموه من مضامين سامية، ورؤى هادفة، وحرص على تفعيل مسيرة التعاون بين دول المجلس في كافة المجالات، والدفع بها إلى مجالات أرحب وأوثق خلال الفترة المقبلة. كما هنأ سموه - حفظه الله - باليوم الوطني التاسع والثلاثين للإمارات العربية المتحدة، متمنياً للإمارات وشعبها العزيز مزيداً من التقدم والازدهار. وعبر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة، الصادقة والمخلصة، التي بذلها حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت رئيس الدورة الماضية للمجلس الأعلى - حفظه الله ورعاه - وحكومته الرشيدة، خلال فترة رئاسة سموه الدورة الثلاثين للمجلس الأعلى، وما أولاه سموه من حرص ومتابعة لتنفيذ قرارات المجلس الأعلى، وما تحقق من خطوات وإنجازات هامة دفعت بمسيرة التعاون المشترك إلى مراحل أكثر تقدماً ومجالات أرحب، وحققت المزيد من الرخاء لمواطني دول مجلس التعاون. كما عبر أصحاب الجلالة والسمو، قادة دول المجلس التعاون، عن سعادتهم بما وضحه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، عن صحة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - وزوال العارض الصحي العابر، داعين الله العلي القدير أن يُسبغ عليه دوام الصحة والعافية، وأن يمده بتوفيقه، وأن يعيده سالماً معافى، لمواصلة قيادة المملكة العربية السعودية، ودعم مسيرة التعاون المباركة.

وأشاد المجلس الأعلى بنتائج مشاركة المملكة العربية السعودية قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - في قمة العشرين التي عقدت في كل من مدينة تورنتو بكندا بتاريخ 26 يونيو 2010م، ومدينة سيول بكوريا الجنوبية، بتاريخ 11 نوفمبر 2010م، مثمناً الدور الهام الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في العلاقات السياسية والاقتصادية على المستوى العالمي.

وهنأ المجلس الأعلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين - حفظه الله ورعاه - بالعيد الوطني التاسع والثلاثين، وبالانتخابات النيابية والبلدية، التي جرت مؤخراً في مملكة البحرين، مشيداً بها كعلامة مضيئة في مسيرة التنمية والتطوير التي يقودها جلالته.

كما رحب المجلس الأعلى برعاية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين - حفظه الله ورعاه - للدورة الأولمبية الأولى للألعاب الرياضية بدول مجلس التعاون، المقرر انطلاقها في مملكة البحرين في 16 إبريل 2011م.

كما هنأ المجلس الأعلى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان - حفظه الله ورعاه - بالعيد الوطني الأربعين المجيد، مشيداً بما حققته السلطنة من إنجازات عظيمة ما أهلها للحصول على المركز الأول على مستوى العالم في سرعة معدل التنمية البشرية بين مائة وخمس وثلاثين دولة، متمنياً للسلطنة وشعبها العزيز دوام التقدم والرخاء والازدهار.

وهنأ أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون - حفظهم الله ورعاهم - أخاهم حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر - حفظه الله ورعاه - بفوز دولة قطر باستضافة كأس العالم، لعام 2022م، وعبر المجلس الأعلى عن سعادته البالغة لاحتضان دولة قطر هذا الحدث التاريخي والعالمي الكبير، مؤكداً دعم دول المجلس اللامحدود لدولة قطر في كل ما من شأنه أن يؤدي إلى إنجاح مونديال 2022م.

كما نوّه المجلس الأعلى بمبادرة دولة قطر الهادفة لتعزيز الحوار والمصالحة الوطنية ولم الشمل بين الأشقاء اليمنيين، ومساعدتهم على الاحتكام للحوار، باعتباره الطريق الأمثل المؤدي إلى تكريس الأمن والاستقرار في ربوع اليمن الشقيق، مجدداً دعمه وحدة وأمن واستقرار الجمهورية اليمنية الشقيقة.

ورحب المجلس بوساطة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر - حفظه الله ورعاه - لإيجاد حل للخلاف الحدودي بين كل من اريتريا وجيبوتي، التي تدلل على النجاحات التي حققها سموه في هذا الإطار، مشيداً بسعي سموه المخلص والدؤوب لتوفير كافة أسباب النجاح للمبادرات الخيرة انطلاقاً من اعتماد قيم ومرتكزات الحوار سبيلاً لحل المشكلات والنزاعات.

وأكد المجلس الأعلى على دعمه وتأييده لطلب دولة قطر استضافة الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ عام 2012م.

استعراض المسيرة

ومع اقتراب الذكرى الثلاثين لإنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وانطلاقاً من حرص قادة دول المجلس على تعزيز مسيرة التعاون المشترك، والدفع بها إلى آفاق أرحب وأشمل، استعرض المجلس الأعلى حصيلة العمل المشترك في المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعسكرية، والأمنية، والثقافية، والإعلامية، وعبر عن ارتياحه لما حققته المسيرة الخيرة من إنجازات منذ الدورة الماضية، مثمناً ما تحقق من إنجازات ومكتسبات في مجال العمل الخليجي المشترك، ومؤكداً العزم على مواصلة تعزيز هذه المسيرة المباركة لما فيه مصلحة وخير دول المجلس ورفاه مواطنيها.

كما أعرب المجلس الأعلى عن ارتياحه وتقديره لتنفيذ ما جاء في مقترحات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله ورعاه - بشأن تسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة